

# #إلا\_رسول\_الله\_يا\_مودي يتصدر الترندي و دعوات المقاطعة تجبر الهند على حذف التغريدة



الاثنين 6 يونيو 2022 10:08 م

تصدّر وسم "#إلا\_رسول\_الله\_يا\_مودي" لليوم الثاني قائمة الأكثر تداولاً على مواقع التواصل الاجتماعي في الدول العربية، وخصوصاً الدول الخليجية، احتجاجاً على تغريدات مسيئة أطلقها سياسي هندي بحق النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، بينما دعا المغردون إلى مقاطعة الهند

وكان المسؤول الإعلامي في حزب بهاراتيا جاناتا في دلهي، نافين كومار جيندال، قد نشر تغريدة مسيئة عن زواج النبي محمد بالسيدة عائشة، وهو ما اعتبره المغردون المسلمون "امتداداً لسياسة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي العنصرية تجاه المسلمين". ودعا عدد من المغردين إلى الرد على تصاعد الكراهية تجاه المسلمين في الهند، بخطوات عملية، كمقاطعة المنتجات الهندية

**انتفاضة الهيئة العالمية**

وكانت البداية من صفحة "الهيئة العالمية لنصرة نبي الإسلام"، التي أطلقت تغريدة على حسابها على تويتر، قالت فيها: "المتحدث باسم الحزب الحاكم في الهند بهاراتيا جاناتا يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل من رادع له؟" ودعت المسلمين إلى "التدوين عبر هاشتاج إلا رسول الله يا مودي".

<https://twitter.com/SupportProphetM/status/1532722030596046848>

وقال الكاتب الصحفي تركي الشلهوب: "لا خير فينا إن لم نقف اليوم لندافع عن رسول الله، لا خير فينا إن لم نستغل منابرنا وأقلامنا وأصواتنا وعقولنا للدفاع عن ديننا، لا خير فينا إن رضينا بالإساءة لأمتنا عائشة".

<https://twitter.com/TurkiShalhoub/status/1533014696504205312>

وأضاف الكاتب السياسي الفلسطيني ياسر الزعاترة: "من قال إن المهووس (مودي) سيرتدع من خلال هاشتاج #إلا\_رسول\_الله\_يا\_مودي، رغم أهميته كتعبير عن غضب المسلمين؟! لم يحدث أن تجرأت أنظمة على مقدّسات المسلمين منذ زمن بعيد، كما حدث خلال المرحلة الأخيرة؛ منذ أن وقعت منطقتنا بين مطرقة

الثورة المضادة، وسندان مشروع التمدد الإيراني أو العكس".

<https://twitter.com/YZaatreh/status/1533382195225800704>

ووجه أحمد الخليبي، مفتي سلطنة عُمان، السبت، انتقادات لاذعة للمتحدث باسم حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم في الهند والذي يتزعمه رئيس الوزراء ناريندرا مودي، وذلك بعد تصريحات "إساءة" للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم).

وقال الخليبي: "إن الاجترار الوقح البذيء من الناطق الرسمي باسم الحزب المتطرف الحاكم في الهند على رسول الإسلام (صلى الله عليه وسلم) وعلى زوجه الطاهرة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها هو حرب على كل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها، وهو أمر يستدعي أن يقوم المسلمون كلهم قومة واحدة"

<https://twitter.com/AhmedHAlKhalili/status/1533139744506396672>

ومن جهته علق د. علي القرة داغي، الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، على الوسم السابق قائلاً: "لا نجد الحركات الاستعراضية، ولكن نعد المسلمين بتحرك قانوني يثلج قلوبهم وما نعتقده لو افترش أهل الأرض أجمعين بجلدهم أديم الأرض ليمشي عليها رسول الله ما وثقينا حقه ولا نرضى مجنون ولا داعشي ولا مريض نفسي ولا مودي".

[https://twitter.com/Ali\\_AlQaradaghi/status/1533209336431910914](https://twitter.com/Ali_AlQaradaghi/status/1533209336431910914)

وقال الأمين العام للهيئة العالمية لنصرة نبي الإسلام، الدكتور محمد الصغير، إن "تصريحات المتحدث الرسمي باسم حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم في #الهند، والتي سب فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وتعرض لوجه عائشة في سلسلة ممنهجة من الإساءات ضد الإسلام والتضييق على المسلمين، وأغراهم بهذا التطاول أن كل جرائمهم السابقة مرت دون نكير".

<https://twitter.com/lambaq8/status/1532985182172717057>

**دعوات للمقاطعة**

وامتد الغضب عبر مواقع التواصل إثر تغريدة المسؤول الهندي إلى المطالبة بمقاطعة البضائع الهندية

ونشر الكاتب الصحفي تركي الشلهوب تغريدة على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، "بعد الإساءة لنبينا وأمننا عائشة" أصبحت مقاطعة الهند فرضاً على كل مسلم".

<https://twitter.com/TurkiShalhoub/status/1532855144655642624>

بينما نشر آخرون صوراً لما قالوا إنها بضائع هندية ودعوا لمقاطعتها

[https://twitter.com/Aswj\\_KSA313/status/1532881721984794624](https://twitter.com/Aswj_KSA313/status/1532881721984794624)

وقال معالي البربري: "نعم نقاطع فرنسا" ونقاطع الهند، ومستعدون لمقاطعة الدنيا وأن نقتصر فقط على الخبز والماء من أجل نبينا وحبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)".

<https://twitter.com/Mrbrary/status/1532895159238594561>

بينما يبشرنا الكاتب والداعية الفلسطيني، جهاد حلس، في تغريدته "أبشركم بفضل الله ثم بجهود المخلصين والغيورين من أبناء هذه الأمة، قام المتحدث باسم الحزب الحاكم في الهند بحذف التغريدة التي أساء فيها لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وهو صاغر ذليل بعد انتفاضة المسلمين وغضبهم لرسولهم!! هذه رسالة لكل من يقول وماذا ينفع التغريد وماذا سيفعل!!".

<https://twitter.com/jhelles/status/1533346639204823041>